العرب
السبت 2020/04/04
السنة 42 العدد 11667

لقب تاريخي في عام الأزمة

مانشستر سيتي أبرز مستفيد من وقف نشاط البريميرليغ

فرصة الأندية لترتيب الأوراق ومعالجة النواقص

لا شيء يقلق مسؤولي الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي سوى التفكير في عودة النشاط وفي أسرع وقت ممكن، فيما ينصب تركيز بعض الفرق على كيفية استغلال هذه الفترة من أجل معالجة بعض النواقص وترتيب بيتها الداخلي وهو حال مانشستر سيتي الإنجليزي.

لندن – رغم أزمة وقف النشاط التي تعيشها أغلب الدوريات في العالم بسبب تفشي وباء كورونا، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود أندية مستفيدة من هذا الحظر المفروض على كرة القدم العالمية، بينها العملاق الإنجليزي مانشستر سيتي.

وبدا وقف نشاط كرة القدم مهمًا أيضا لبعض الفرق الأخرى في الدوري الممتاز من أجل إعادة ترتيب صفوفها ومعالجة بعض النواقص سواء من حيث التعاقدات أو من حيث إصابة بعض لاعبيها الذين يتطلعون إلى عودة قوية في حال استئناف البطولة.

وكانت مصادر صحافية إنجليزية قد أشارت إلى أن تركيز إدارة مانشستر سيتي منصب خلال هذه الفترة على التحضير لما بعد أزمة كورونا.

صحيح أن مانشستر سيتي لا يطمح إلى لقب الدوري الإنجليزي الذي سيؤول آليا لصالح ليفربول لكن تركيز رجال بيب غواردیولا كان منصبا على ألقاب الكؤوس، والتي بدأوها بالفعل بالتتويج بلقب كأس الرابطة، وكانوا يستهدفون لقبي دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي.

فرصة للبناء

يعد التوقف فرصة جيدة للسيتي من أجل معالجة بعض النواقص داخل الفريق خصوصا بعد الأخبار التي تفيد بإمكانية استعادة خدمات كل لاعبيه الغائبين بسبب الإصابات وعلى رأسهم إيمريك لابورت وليروي ساني. وهو ما من شأنه أن يعزز حظوظ الفريق في التتويج باللقبين وخاصة دوري أبطال أوروبا الذي لم يسبق وأن حصده النادي الإنجليزي.

ويعتبر توتنهام أكثر الرابحين أيضا من فترة الوقف الحالية بعد المعاناة التي عاشها بسبب الإصابات المؤثرة التي ضربت الفريق، وتسببت في عدم قدرته على تحقيق أي انتصار في آخر 6 مباريات خاضها في جميع المسابقات، وودع على إثرها دوري أبطال أوروبا أمام لايبزيغ الألماني، كما ودع كأس الاتحاد الإنجليزي أمام نورويتش سيتي.

وسيساهم وقف البطولة في منح توتنهام الفرصة لاستعادة خدمات الثنائي هاري كين وسون هيونغ مين، والبدء في العمل من جديد على المنافسة على إنهاء الموسم في المراكز الأربعة الأولى، حيث يحتل الفريق حاليا المركز الثامن بفارق 7 نقاط عن تشيلسي الرابع.

> وقف النشاط سيمنح مانشستر يونايتد فرصة استعادة خدمات ماركوس راشفورد وبول بوغبا في ما تبقى من المباريات

ويمر تشيلسي بنفس حالة توتنهام من خلال العديد من الإصابات التي ضربت الفريق قبل فترة التوقف، بغياب كل من نغولو كانتي وماسون مونت وتامي أبراهام وكريستيان بوليسيتش وروبن لوفتوس تشيك.

لكن على الجانب الآخر هناك خاسرون، يأتي على رأسهم فريق ليفربول الذي تبخر حلمه في التتويج باللقب لأول مرة بعد 30 عاما فجأة.

ولم يكن يشغل بال عشاق الكرة الإنجليزية خلال الأشهر الماضية سوى سؤال وحيد هو متى يتوج ليفربول بلقب البريميرليغ؟

وتراوحت تكهنات الجميع حول هذا الحدث بين من يرى أن رفع اللقب سيكون على ملعبه بـ"أنفيلد" ومن يرى أن اللقب سيرفعه الريدز في الديربي ضد الغريم إيفرتون، فيما ذهب آخرون إلى احتمال التتويج أمام الغريم مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد. وكان ذلك هو السؤال الوحيد في ظل تصدر ليفربول لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 25 نقطة عن أقرب ملاحقيه قبل أن يتسبب تفشي فايروس كورونا المستجد في توقف منافسات البريميرليغ حتى يوم 30 أبريل الجاري.

حلم يتبخر

كان ليفربول على بعد انتصارين فقط من تحقيق اللقب الأول في تاريخه في عصر البريميرليغ، والأول له في الدوري الإنجليزي بشكل عام منذ عام 1990.

وبالفعل لم يكن يمر ليفربول بأفضل أحواله قبل ذلك التوقف، بعد خسارة أربع مباريات في آخر 6 لقاءات خاضها في جميع المسابقات، وتوديع دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد، وكأس الاتحاد الإنجليزي أمام تشيلسي.

ولكن الأمر الوحيد الإيجابي لليفربول من هذا الوقف هو استعادة خدمات حارس مرماه أليسون بعد تعافيه من الإصابة، بعدما تسبب البديل أدريان في هفوات قاتلة أمام كل من تشيلسي وأتلتيكو، أدت إلى توديع البطولتين.

ومن جهته مر مانشستر يونايتد بحالة فنية عالية قبل فترة التوقف من خلال الفوز بثلاث مباريات متتالية، وأبرزها التغلب على مانشستر سيتي في الديربي بهدفين دون رد، كما تغلب على لاسك النمساوي بخماسية نظيفة في الدوري الأوروبي، وسط تألق شديد للاعبه البرتغالي برونو فيرناندیز، وتقليصه الفارق مع تشيلسي الرابع إلى 3 نقاط فقط.

وكان يونايتد يأمل في استغلال تلك الحالة الفنية، حيث لم يخسر في آخر 10 مباريات وحافظ على نظافة شباكه في 8 لقاءات منها، مع تعثر منافسه توتنهام وتخبط تشيلسي بعض الشيء، للقفز إلى المركز الرابع، وإحياء موسمه من جديد.

لكن يبقى الأمر الإيجابي بالنسبة إلى فريق "الشياطين الحمر" هو الحصول على فرصة استعادة خدمات ماركوس راشفورد والنجم الفرنسي بول بوغبا في ما تبقى من مباريات.

تشيفيرين يدعو إلى التماسك من أجل استئناف الموسم الكروي

باريس – رأى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ويفا"، الجمعة، أنه "من المبكر" و"غير المبرر" لأي بطولة محلية أن تتخذ قرار إلغاء الموسم بشكل نهائي بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد، وذلك بعد يوم على قرار رابطة الدوري البلجيكي إنهاء الموسم و"قبول الترتيب الحالي (..) كتصنيف نهائي".

وفي البيان الذي أرسله الجمعة بالاشتراك مع رابطتي الأندية الأوروبية والدوريات الأوروبية، أبدى رئيس "ويفا" ألكسندر تشيفيرين "ثقة" باحتمال عودة المنافسات "في الأشهر المقبلة"، مضيفا "نعتقد أن أي قرار بإنهاء المسابقات المحلية في هذه المرحلة، سابق لأوانه وليس له ما يبرّره".

من المتوقع أن تصدق الجمعية العمومية على قرار رابطة الدوري البلجيكي بإيقاف الموسم نهائيا في 15 أبريل الحالي، وما يترتب على ذلك من تتويج لبروج باللقب بما أنه كان يتقدم بفارق 15 نقطة على أقرب ملاحقيه قبل تعليق الدوري حتى نهاية الشهر الحالي.

وشهد الدوري إنهاء 29 مرحلة من أصل 30 ضمن الدوري المنتظم، قبل انطلاق فترة الـ"بلاي أوف" والتي كان مقررا أن يشارك فيها أول ستة أندية في الترتيب. ونتيجة الدور الفاصل، يتأهل صاحب المركز الأول إلى دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا، والوصيف إلى الدور التمهيدي الثالث من المسابقة القارية الأولى، والثالث إلى الدور الفاصل من الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وقرر مجلس إدارة الرابطة الذي اجتمع عبر الفيديو، الخميس، "بالإجماع أنه من غير المرغوب فيها، بصرف النظر عن السيناريو، متابعة المسابقة بعد 30 يونيو" وتمنى "عدم استئناف مسابقات موسم 2019 – 2020".

وعمليا تم إلغاء الدور الفاصل "بلاي أوف" المقام بنظام الدوري المصغر. وكان 17 ناديا من أصل 24 في الدرجتين الأولى والثانية عبرت الأسبوع الماضي عن رغبتها في إنهاء الموسم. وأكدت رابطة الدوري اتخاذ قرارها بعد علمها بتوصيات السلطات "والتي بموجبها من غير المرجح إقامة مباريات بحضور جماهير قبل 30 يونيو".

> تشيفيرين يبدي ثقة في احتمال عودة المنافسات قريبا ويعتقد أن أي قرار بإنهاء المسابقات المحلية سابق لأوانه

وبحسب بيان رسمي صادر، الخميس، عن الهيئات الصحية فقد تسببت جائحة كوفيد – 19 في وفاة أكثر من ألف شخص في بلجيكا.

وفي البيان الصادر الجمعة، أشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه مستعد حتى لإرجاء استئناف دوري أبطال أوروبا من أجل السماح بإنهاء البطولات الوطنية، كاشفا أن "مجموعات العمل.. على تواصل يومي لضمان الوصول إلى الهدف الأساسي المتمثل في إنهاء المسابقات.. بما في ذلك إمكانية استئناف مسابقتي 'ويفا' (أي دوري الأبطال ويوروبا ليغ) بعد انتهاء الدوريات المحلية"، في يوليو أو أغسطس.

وهناك تخوفات من أن تمهد بلجيكا بالقرار في حال تم التصديق عليه من قبل الجمعية العمومية منتصف الشهر الحالي، الطريق أمام البطولات الأوروبية الأخرى للسير على هذه الخطى، لاسيما في إيطاليا وإنجلترا حيث هناك مطالبة بإنهاء الموسم في ظل ارتفاع حالات الوفيات والإصابات بفايروس كوفيد – 19.

ورأى البيان المشترك الصادر عن الاتحاد الأوروبي ورابطتي الأندية الأوروبية والدوريات الأوروبية أنه "من الأهمية القصوى.. منح الألقاب الرياضية على أساس النتائج.. يجب أن نضمن ذلك طالما أن هناك فرصة أخيرة قائمة، وطالما أن هناك إمكانية لإيجاد حلول للروزنامة والعمليات والقوانين".

وشكك البيان في إمكانية المشاركة في المسابقتين القاريتين لأندية الدوريات التي قررت إلغاء الموسم.

مهلة قصيرة لعودة النشاط

سواريز يشعر بخيبة لاتهام لاعبي برشلونة

مونتيفيديو – انضم الأوروغوياني لويس سواريز إلى زميله ليونيل ميسي في الدفاع عن لاعبي برشلونة ضد الاتهامات الموجهة إليهم نتيجة التأخر في الموافقة على خفض رواتبهم، مشيرا إلى أنه شعر بـ"الألم" مما حصل بحق اللاعبين.

وكان ميسي قد كشف، الاثنين الماضي، أن رواتب اللاعبين ستخفض بنسبة 70 في المئة، تضاف إليها نسبة اقتطاع للمساهمة في ضمان دفع رواتب الموظفين الآخرين في النادي بشكل كامل خلال فترة الأزمة التي تمر بها إسبانيا والعالم.

وانتقد ميسي في رسالة مطولة نشرها على حسابه الرسمي على موقع إنستغرام، مجلس إدارة النادي برئاسة جوسيب ماريا بارتوميو، الذي اتهمه بعدم مراعاة مصلحة اللاعبين خلال المفاوضات الأخيرة. ولفت ميسي إلى أن هناك "من داخل النادي من حاول وضعنا تحت المجهر والضغط علينا للقيام بأمر كنا نعرف دائما أننا سنفعله".

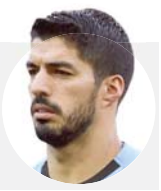

سواريز أبدى دعمه لميسي مؤكدا أن جميع اللاعبين يدركون حجم المسؤولية

وأبدى سواريز دعمه لموقف ميسي مشيرا إلى أن الاتهامات التي وجهت للاعبين "مؤلمة لأننا كنا أول من أراد التوصل إلى اتفاق. نعرف الوضع الذي يعيش فيه النادي والوضع الذي يعيشه العالم في الوقت الحالي. (التأخر في الاتفاق) كان تفصيلا صغيرا". وقال "لكن الناس قالوا أشياء مثل أن اللاعبين لا يريدون المساهمة، وبأن لاعبي كرة السلة وكرة اليد (في برشلونة) توصلوا إلى اتفاق ونحن (فريق كرة القدم) لم نفعل ذلك".

وأضاف "لم نتوصل إلى اتفاق لأننا كنا ننتظر إيجاد أفضل حل للنادي ولمصلحتنا ومحاولة مساعدة الموظفين".

ودعا النجم الأوروغوياني الذي بقي في إسبانيا على عكس بعض زملائه الدوليين المحترفين في أوروبا، بلاده إلى فرض حظر صارم من أجل مكافحة تفشي فايروس "كوفيد – 19".

واعتبر سواريز أن الحظر الصارم هو "الحل الأفضل للجميع. أعلم أنه من الصعب تطبيق ذلك في الأوروغواي حيث يقتات الكثيرون من عملهم اليومي.. لكن إذا لم نتحد جميعا ونذهب في نفس الاتجاه، فسيكون من الصعب الخروج من هذا الوضع".

دوري كرة السلة يدرس احتمال عودة المنافسات

لوس أنجلس – تنكب رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين على دراسة كافة السيناريوهات المحتملة لعودة المنافسات، إن كان ذلك بإنهاء الموسم المنتظم أو الانتقال مباشرة إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف".

ومثل بقية الأحداث الرياضية في جميع أنحاء العالم، ترتبط عودة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بتوقف انتشار فايروس كوفيد – 19 في أميركا الشمالية.

وبعد أن أمل الأسبوع الماضي بعودة الدوري في منتصف مايو، أقر مالك دالاس مافريكس ماريك كيوبن، الأربعاء، في حديث لشبكة "أي.أس.بي. أن" الرياضية بأن "ليست لدي أي فكرة" عن موعد العودة.

وهناك شيء واحد مؤكد، هو أن مفوض الدوري آدم سيلفر ينتظر الضوء الأخضر من السلطات الصحية، وهي مسألة لا يمكن التنبؤ بتاريخها.

ومع ذلك، فإن الخيار الذي يأمله سيلفر والأندية هو العودة إلى الملاعب في يوليو وفقا لعدة وسائل إعلامية. مدة الأشهر الثلاثة، ستسمح للفرق بالاستعداد التدريجي للعودة إلى المنافسة.

وفي ظل الظروف الراهنة، لا تبدو هناك إمكانية لإنهاء الموسم المنتظم بشكل طبيعي، مع بقاء 20 مباراة على الأقل لكل فريق قبل تحديد هوية البطاقات الـ16 المؤهلة إلى الـ"بلاي أوف" في المنطقتين الشرقية والغربية، ما يعني أن الرابطة تحتاج إلى شهر على الأقل لإنهاء الموسم المنتظم.

وعندما اتخذ سيلفر قرار تعليق الدوري في 11 مارس بعد إصابة لاعب ارتكاز يوتا جاز الفرنسي رودي غوبير بفيروس كوفيد – 19، كانت هناك أربعة فرق فقط حاسمة لبطاقتها إلى الأدوار الإقصائية، هي مليووكي باكس وتورونتو رابتورز حامل اللقب وبوسطن سلتيكس ولوس أنجلس ليكرز (المنطقة الغربية).

لكن هوية الفرق الـ12 الأخرى معروفة إلى حد كبير استنادا إلى عدد الانتصارات والهزائم والفارق بينها وبين الفرق المتواجدة خارج نادي الثمانية الأوائل في كل من المنطقتين، باستثناء بطاقة واحدة في المنطقة الغربية حيث يتنافس عليها خمسة فرق (يحتل ممفيس غريزليز المركز الثامن بفارق ثلاثة إلى خمسة انتصارات عن بورتلاند ترايل بلايزرز ونيو أورليانز بيليكانز وساكرامنتو كينغز وسان أنتونيو سبيرز).

الحكومة البريطانية تطالب اللاعبين بخفض رواتبهم

لندن – دعت الحكومة البريطانية لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز، المتهمين بالاستفادة من تدابير الدعم المالي التي تم تبنيها بسبب تفشي فايروس كورونا، إلى خفض رواتبهم.

وقال وزير الصحة مات هانكوك في مؤتمر صحافي "يحتاج كل شخص إلى لعب دوره" في مكافحة فايروس كورونا، مضيفا "هذا يعني لاعبي الدوري الممتاز أيضا.. وأول ما يتعين عليهم فعله هو الموافقة على خفض رواتبهم".

واتخذت الحكومة البريطانية إجراءات جديدة "غير مسبوقة" في تاريخ البلاد لحماية الموظفين والشركات من التأثير الاقتصادي لكوفيد – 19 الذي أودى بحياة 2921 شخصا حتى الآن، ودفع الحكومة إلى إغلاق الحانات والمطاعم والمسارح ودور السينما.

ويمكن لأصحاب العمل أن يطلبوا من الحكومة دفع 80 في المئة من أجور الموظفين التي تصل إلى 2500 إسترليني (2700 يورو) شهريا كحدّ أقصى، وذلك ليتمكّنوا من الاحتفاظ بموظفيهم وعدم طردهم أثناء تفشي الوباء.

وأعلنت أندية توتنهام ونيوكسل ونورويتش سيتي مؤخرا أنها ستضع موظفيها من غير اللاعبين ضمن هذا البرنامج، فيما لم يعلن أي ناد من هذه الأندية الثلاثة أو حتى الأندية الأخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز، حتى الآن عن أي تضحية مالية للاعبيها، رغم أن بعض المسؤولين في توتنهام بينهم رئيس النادي دانيال ليفي، أعلنوا خفض رواتبهم بنسبة 20 في المئة.

وفي مواجهة الانتقادات، كتب رئيس لجنة العموم للثقافة والإعلام والرياضة جوليان نايت إلى رئيس الحكومة البريطانية للمطالبة بفرض ضريبة على الأندية التي يعتبر أنها غير متضامنة.

وذكر نايت أن أندية أوروبية كبرى مثل يوفنتوس وبرشلونة وبايرن أعلنت موافقة لاعبيها على خفض رواتبهم.